

بـ سباق التسلح البحري بين ألمانيا وبريطانيا: لقد اعتبرت ألمانيا أن الاتفاقين الوديين بين بريطانيا وفرنسا وبين بريطانيا وروسيا موجهان ضدها بصفة رئيسية، وتهدف تطويقها، فبدأت بتعزيز أسطولها البحري، أما بريطانيا فقد تتبعته بقلق كبير نمو قوة ألمانيا البحرية، وكانت مسألة التفوق في البحار بالنسبة لبريطانيا. وعندما فشلت المحاولات الرامية إلى إقناع ألمانيا بتقليص مشاريع إنشاء الأسطول قررت بريطانيا عام 1906 إنشاء سفن حربية كبيرة تزن كل منها (20) ألف طن، إلا أن ألمانيا حذت حذوها في ذلك فظل سباق التسلح البحري يزداد شدة بين الدولتين عاما بعد عام. ولما أدركت بريطانيا وألمانيا الخطر الشديد الذي تنطوي عليه سياسة سباق التسلح بينهما، إلا أن هذه المفاوضات باءت بالفشل نتيجة لرفض ألمانيا تقييد حقها في تطوير قوتها البحرية، ورفض بريطانيا عمل أي شيء قد يؤدي إلى المس بعلاقاتها بحليفاتها.